

October 18, 1948

Report about Supporters of Greater Syria

Citation:

"Report about Supporters of Greater Syria", October 18, 1948, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 12, File 5/12, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
<https://digitalarchive.umd.edu/document/176777>

Summary:

Report on Palestinian supporters of King Abdullah's Greater Syria Project.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

الجمهورية السورية
 إدارة العامة للجيش والقوى المسلحة
 الشعبة الثانية
 رقم ٢/٩٦٢

تقرير يتعلق بالمدعو محمود الخضر من حيفا - فلسطيني التبعة -
 والمدعو عبد الله السلطان من الطيرة - قضاء حيفا - فلسطيني التبعة العاملان لمصلحة
 الملك عبد الله وعمال آخرون يعملون لمشروع سوريا الكبرى وتتهرب الذهاب من بيروت إلى
 الصهيونية لدعم نقد ها .

هنالك مئات بل الالوف من الفلسطينيين الذين يتبعون ويعترفون بالملك عبد الله كالمعتقد الوحيد للقضية الفلسطينية
 ومنهم عدد ليس بالقليل يقوم بخدمة ورفاهية ودعاياته المتنوعة واحلامه بخصوص مشروع سوريا الكبرى كما هو معروف لدى
 الجميع . فمنهم من يقوم بخدمته والدعاية له لقاؤه الوظائف والمعاشات التي يتقاضونها من حكومته . ومنهم من يقوم بهذه
 الخدمة والدعاية لقاؤه الوظائف والكراسي الموقودين بها عند تحقيق هذا الحلم الجمول . وهناك القسم الاخير وهي الفئة
 الغير مثقفة والضالة في عقولتها واعتقادها نتيجة للدعايات المضللة التي يقوم بها القسم الاول والثاني كما هو مذكور هذا مع العلم
 بان هذه الفئة الغير مثقفة لا تتوانى عن الحديث في العقائدها والمجالس ما كان وايضا وجدت حديثا كله اخلاص وفائدة وتقدير
 لرفاهية وسعادة هذا الملك نتيجة اعتقادهم الموهومة كما هو مذكور . وهنا اعتقد بان القسم الاول والثاني هم في الواقع شويرون
 وخطرون لا يتوانون عن العبث في سلامة الدولة ان سئحت لهم الفرصة ولذا يجب مطاردتهم وشل اعمالهم ودعاياتهم الدينية مهما
 كان الثمن . والان اود ان الفت نظركم الى الشخص المذكور اعلاه فانني كما اعتقد بانه احد افراد هذه الزمرة الشهيرة
 الخطرة . ففي بحر الشهر المنصرم ترددت زيارات هذا الشخص لمدينة الشام واخيرا لبيروت . واعتقد ان زيارته هذه علاقة
 باعمال سرية قام بها حتما وسيكشف الستار عنها بعد التحقيق الدقيق وما هو جدير بالذكر انني اجتمعت مع هذا
 الشخص مرارا في الشام وبيروت ولمست فيه اخلاصا تاما للملك عبد الله وحكومته التي وصفها بانها الوحيدة من نوعها في
 البلاد العربية جمعاً وهنا حاول اقناعي بان تقسيم فلسطين كائن لا جدال فيه وسيتلوه ضم القسم العربي الى المملكة الهاشمية
 وما هي الا الخطوة الاولى لضم سوريا ولبنان تحت لواء واحد وملك واحد هو عبدالله . وهنا اظهرت له اقناعي الحقيقي وشكرته
 وشجعت على ذلك حيث انتهزت الفرصة وافهمته بانني من رجال الملك المخلصين وزدت على ذلك بانني اعمل كموظف رسمي في
 دائرة التحري في عمان والتي يرأسها المدير الاممي المدعو ابو جورج . وان وجودي في مدينة الشام هو بقصد التجسس
 وجمع الاخبار القيمة عن حالة سوريا ورجالها ورجال الهيئة العربية العليا بما يختص بالقضية الفلسطينية ومشروع سوريا الكبرى
 هذا وارسل هذه المعلومات القيمة الى المدير ابو جورج المذكور اسبوعيا . وهنا بدأ الاستخرا ب يظهر على وجهه ان قال
 وكيف لي ان اصدق ذلك ؟ فاجبته بان الطرف القريب كليل بذلك . وقد رأيت ان اثبت له ~~ببعض الامثلة~~ صحة كلامي ان سلمته
 كتابا مفتوحا قرأه مرارا ليوصله الى مديري المسؤول ابو جورج المذكور وذلك ليتسنى لي الوقوف على ما يخفيه من اسرار بما
 يختص بزياراته المذكورة للشام وبيروت . وبالفعل فقد اخذ مني الكتاب واعدا تنفيذ ما جاء به بأقرب فرصة ووضعه بعد قلاوته
 مرارا في جيبه . وبعد ذلك بفترة قصيرة لم تمكني الحصول على بخيتي لضيق الوقت ان حضر الشرطي السوري واعتقل المذكور
 محمود خضر .

لقد فهمت من المذكور خضوبانه سيعمل حال عودته الى عمان كموظف رسمي في وزارة الدفاع وان معارفة من رجال الحكومة الاردنية عديدون ذكر منهم رئيس بلدية عمان المدعو هزاع ماجد ووزير الدفاع فوزي باشا الطقي . وفهمت ايضا بانه اعطى بيانات كاذبة للجنة تحرير فلسطين مدعيا لهذه اللجنة بان ذهابه لبيروت بخية اجفعاها باصدقائه في حين طور لاسباب مادية فقط . وفعلا فقد منح تصريحها من قبل هذه اللجنة يخوله الذهاب الى بيروت وسجل في هذا التصريح ادعائه المذكور . هذا مع العلم بان ذهابه لبيروت كان بعيدا عن الماديات كما فهمت منه شخصا . وقد اوقف المشار اليه للاستجواب بصورة دقيقة لمعرفة الاشخاص الذين اجتمع ووجتمع بهم في الشام وبيروت والغايات التي يعطون من اجلها لكشف النقاب عن مهمة هذا الشخص الحقيقية . ولدى توقيفه وجد معه اوراق حاول اثلافها ولكن الشرطة العسكرية تحكمت من الاستحواد على قسائمها .

عبد الله السلطان - فلسطيني كان يعمل سابقا كمختار لقرية الطيرة وقبل سقوط هذه القرية بيد العدو ارسل تصريحها خطيا موقعا من زملائه * مشايخ هذه القرية الى الملك عبد الله يعترفون به كالمفد الاوحد لفلسطين بعد تحريرها وانهم واملاكهم تحت تصرفه التام يفعل بها مايشاء . وكان ماكان ان لدى سقوط هذه القرية بيد العدو قام رجال الجيش الاردني بمساعدة سكان هذه القرية مساعدة لاتتسى ان نقلوا اكثرهم بسياراتهم العسكرية حيث اسكنوهم في عمان وضلكتهم ومنطقتها . وهنا ذهب المختار المذكور الى الملك عبد الله مقبلا ايديه وكورا مايجعه له بالنيابة عن جميع سكان هذه القرية . وبالطبع فقد طمأنه الملك وشمله برعايته وحفظه وخرج بعدها المختار شاكرا وقرر ان يكون خادما امينا . وما هو جدير بالذكر ان لهذا المختار المذكور وبعض زملائه باصات للركاب سهلت القوات الاردنية وصولها الى عمان حيث يدبرها ابنه الاكبر واخرون بنجلح تام نتيجة تشجيع السلطات الاردنية وتسهيلات لها .

وقد استغربت جدا حينما علمت بان المختار المذكور قد ترك مدينة عمان حيث يسكن الآن في محلة التل قضا الشام . هذا مع العلم بانه من رجال الملك عبد الله المعروفين . وكان الاخرى به ان يبقى في عمان قربها من صديقه وسيدته الملك هذا من جهة ولائته وسياراته المتحركة من جهة اخرى . وقد خالفتني الشك في اتخاذه عطقة الشام مكسنا له وخاصة عندما علمت اخيرا بانه لايتوانى عن انتهاز اية فرصة للتحدث امام زملائه وزائريه حديثا لبقا كله اخلاص ودعاية لصالح سيده الملك عبد الله مما يجعلني اعتقد بان المختار المذكور المعروف بلباقتة وطلاقة لسانه انما ارسل عددا للسكنى في منطقة الشام وبقائه فيها للدعاية من جهة وتنفيذ ما يؤمر به من جهة اخرى . وقد وضع هذا الشخص وزملائه تحت المراقبة الدقيقة وهم ؟

- جمال طوقان من نايلس فلسطيني يسكن في بحمدون .
 = = = = =
 - محمد الفاهوم = الناصرة = بيروت
 = = = = =
 - احمد الفاهوم = = = = =
 = = = = =
 - جمال الفاهوم = = = = =
 = = = = =
 - امين السالم = = = = =
 = = = = =
 - سعيد محمود اباطه من حيفا = صيدا
 = = = = =
 - خليل ابراهيم صادق = = = = =
 = = = = =
 - مصطفى حوا = = = = = الشام

ولقد فهم من مصدر موثوق بان الاشخاص المدونة اسمائهم هم في الواقع من رجال الملك عبد الله المخلصين وان اتخاذهم مدينة بيروت وعطقتها ما هو الا لبث الدعاية المضللة لصالح مشروع سوريا الكبرى لقاء الوظائف والكراسي التي يحلمون بها عند نجاح هذا المشروع لاسمح الله . وهم من الرجال المثقفين الخطيرين الذين لا يتوانوا عن العبث بسلامة الدولة اذا سئمت لهم الفرصة .

اما الشخص الأخير فهو من محبي الملك عبد الله وعشاق احلامه بمشروع سوريا الكبرى وان عدوى هذه المحبة كانت وليدة الدعايات المضللة التي يقوم بها رجال الملك الاشرار الموظفون منهم والموعودون .

وقد فهم بان هنالك شبكات من الفلسطينيين تعمل على تهريب الذهب من بيروت وبيعها للعدو بأسعار لا بأس بها ان تباع الليرة الذهبية الانكليزية لليهود بمبلغ ٨ جنيهات فلسطيني ومعنى هذا بان العدو ينقصه الذهب الكافي لضمان عملة الجديدة الغير معترف بها دوليا . ومن افراد هذه الشبكات المدعو حسن ابراهيم سمير من عكا ويسكن حاليا في بيروت . وان هذا الشخص يعمل على شراء الليرات الذهبية في بيروت ويحضر الى تهريبها الى دير الاسد على الحدود الفلسطينية - اللبنانية حيث يسلمها الى المدعو محمود عمر الاسدي من سكان هذه القرية . وهذا الأخير يقوم بدوره بتهريب هذه الليرات الى المدعو الشيخ خالد الطقبة ابو حسن من سكان مدينة عكا في الوقت الحاضر . وهذا الشيخ بدوره يبيعها الى اليهود السامسة في هذه المدينة . ومن المؤكد وجود مثل هذه الشبكات الدنيئة . ولكن لم تصلنا حتى الآن معلومات وافية عنها ولا تزال المراقبة متوالية في البحث عن هذه الشبكات الخطيرة .

دمشق - ١٨/١٠/١٩٤٨

المقدم جميل رمضان
رئيس المكتب الشامي



احالة القائد العام للجيش والقرى المسلحة

- مقام القصر الجمهوري
- مقام وزارة الدفاع الوطني
- مقام وزارة الداخلية
- مديرية الشرطة والامن العام السورية
- مديرية الشرطة والامن العام اللبنانية
- المصنف .